



المواطن محمد محمود القيم مختفٍ قسرياً منذ عام 2013

بيان



المواطن محمد محمود

أطلعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي بالأمم المتحدة، بقضية الطالب الجامعي محمد محمود القيم من محافظة حمص، مدينة تدمر، البالغ من العمر حينها ٢٢ عاماً، ودعته للطلب من السلطات السورية الإفراج عنه، حيث تم اعتقاله تعسفياً من قبل حاجز المزرعة بمدينة حمص التابع للقوات الحكومية أثناء مروره عليه بشهر آب/ ٢٠١٣، دون إظهار أمر قضائي يُبيح لهم ذلك. لم تستطع عائلة محمد القيم القيام بأي خطوات لمعرفة مكان وجود محمد خوف عائلته من الملاحقات الأمنية والاعتقال وتعرضها للاحتجاز.

منذ تاريخ إخفائه لم تحصل عائلته على أي خبر يدل على مكان وجوده، حتى تاريخ تبليغ المقرر المعني في الأمم المتحدة ٢٠ نيسان/ ٢٠١٥ لا يزال مصيره مجهولاً. السلطات السورية تنفي إخفاءها القسري للطالب محمد محمود القيم، ولم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان من معرفة مصيره حتى الآن، كما عجز أهله عن ذلك أيضاً، وهم يتخوفون من اعتقالهم وتعذيبهم في حال تكرار السؤال عنه كما حصل مع العديد من الحالات المشابهة. طالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري التدخل لدى السلطات السورية من أجل مطالبتها العاجلة بالإفراج عنه، والإفراج عن آلاف حالات الاختفاء القسري وضرورة معرفة مصيرهم. وعلى الرغم من أن الحكومة السورية ليست طرفاً في الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، لكنها في المقابل طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والميثاق العربي لحقوق الإنسان اللذين ينتهك الاختفاء القسري أحكام كل منهما. كما أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تخوفها من عمليات التعذيب وربما الموت بسبب التعذيب بحق المختفين قسرياً منذ عام ٢٠١١ ومازال عداد الاختفاء القسري في تصاعد مستمر.

